بيان صادر عن حركة الدفاع عن حقوق المرأة الفلسطينية

في الثامن من اذار من كل عام تحتفل نساء العالم وكل البشرية التقدمية بيوم المرأة العالمي وتحتفل نساء العالم هذا العام بعيدهن في الوقت الذى تحاول فيه قوى الامبريالية والعدوان بقيادة الولايات المتحدة العودة الى اجواء الحرب الباردة وتوتر العلاقات الدولية وتصعيد سباق التسلح الامر الذى يعرض السلم العالمي للخطر ويضع امام قوى السلم والتحرر مهمة النضال من اجل السلام وابعاد خطر الحرب . ولقد جاءت المبادرة السوفياتية الاخيرة ردا منيعا على سياسة الحرب والعدوان الاميركية . والتي تتطلب من كل الشعوب وكل الحريصين على حياة شعوبهم الالتفاف حولها والاخذ بها لوضع حد لسياسة التهور والجنون الامبريالي التي تقود البشرية الى الحروب والكوارث . .

لقد لعبت الحركة النسائية التقدمية من خلال اتحاد النساء الديمقراطي العالمي دورا بارزا في النضال من اجل السلام وتقدم البشرية . والان لديها كل الامكانيات لمواصلة هذا النضال وتعميقه وتطويره . .

ان توطيد السلام والاستقرار في العالم من شانه توفير الظروف الملائمة لحصول المرأة على حقوقها وتحطيمها لقيود الاستغلال . .

وتستقبل المرأة الفلسطينية في الاراضي المحتلة الثامن من آذار في ظروف تتسم بشراسة ممارسات سلطات الاحتلال العسكرية الاسرائيلية تجاه كافة فئات شعبنا الفلسطيني . وهذا يتمثل في الاقامات الجبرية على الشخصيات الوطنية وعلى نشيطي الحركة النقابية . وتعديل المادة ٨٣ من قانون العمل . وتعديل المادة ٨٥٤ من قانون التعليم العالي وعدم الاستجابة لمطالب المعلمين العادلة . وقرار الاستيلاء على شركة كهربا القدس . وتصعيد موجة الاستيطان بشكل مستيرى . .

ان كل هذه الممارسات لن تزيد المرأة الا صلابة واصرارا وايمانا بعدالة قضية الشعب الفلسطيني ومشاركتها الفعالة في النضال جنبا الى جنب مع الرجل عبر المؤسسات الوطنية والتفافها حول النقابات المهنية والعمالية من اجل بناء مجتمع افضل يعطي المرأة كامل حقوقها الاقتصادية والسياسية والاجتماعية في ظل الدولة الوطنية المستقلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني .

ان انخراط المرأة الفلسطينية في العملية الانتاجية وتعرضها للاضطهاد القومي والطبقي بالاضافة الى الاضطهاد من قبل الرجل دفعها الى الانخراط في النضال الوطني والطبقي وتاريخ شعبنا النضالي حافل باسماء المناضلات اللواتي ضحين بانفسهن في سبيل القضية الوطنية

وتتوجه اللجنة الى كافة المؤسسات الوطنية واصحاب العمل (باعتبار الثامن من آذار عطلة رسمية مدفوعة الاجر) . وانه لواجب وطني ان تدعم مؤسساتنا الوطنية الجماهيرية نضال المراة الفلسطينية والتي تعتبر قوة فعّالة في العملية النضالية "اذ يستحيل اجتذاب الجماهير الى النضال دون اجتذاب النساء اليه" .

ولا يسع اللجنة الا ان تتوجه بالشكر لاصحاب بعض المصانع الذين اعتبروا الثامن من آذار عيدا للعاملات مدفوع الاجر..

كما وتتوجه اللجنة الى الاباء والازواج واولياء الامور لاعتبار الثامن من آذار يوما تكريميا للمراة في عيدها..

- فليكن يوم الثامن من آذار عيدا رسميا للمراة ورمزا لمساواتها ونيلها لحقوقها كاملة..
- وليشتد ويتطور نضال المراة الوطني والاجتماعي..
- ولتمارس المراة العاملة حقها في التنظيم النقابي والنشاط الاجتماعي..

وتحية نضالية لكافة القطاعات النسائية الفلسطينية والعربية والعالمية

لجنة الدفاع عن حقوق المراة
الفلسطينية